

تنمية التنوير بجائحة كورونا من ظلال (نمط التوك شو) بأحدى القنوات الفضائية التلفزيونية

لدى جمهور المشاهدين

عمر محمد علي⁽¹⁾ - عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح⁽²⁾ - هويدا سيد علي مصطفى⁽³⁾
1) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية،
جامعة عين شمس (3) كلية الإعلام، جامعة القاهرة

المستخلص

هدف البحث إلي تنمية التنوير بجائحة كورونا لدى جمهور المشاهدين من خلال تضمين فقرة عن جائحة كورونا ببرنامج صباحك مصري بأحدى القنوات الفضائية ، وفي تحقيق سبيل هذا الهدف تم الرجوع والاستعانة بالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ،تحقيقاً لذلك اعتمد الباحثون المنهج الوصفي والمنهج التجريبي باستخدام بعض الأدوات قائمة بالمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا،تم إعداد استمارة لتحليل محتوى بعض البرامج بأحدى القنوات الفضائية (شكل- مضمون)للقوف علي الوضع الراهن للتنوير بجائحة كورونا من خلال تحليل عينة من برامج القناة الفضائية وهي(يحدث في مصر - الحكاية - من القلب) خلال دورة برامجية لمدة ثلاثة شهور، وقد توصل الباحثون إلي وجود قصور في معالجة جائحة كورونا بالبرامج (يحدث في مصر - الحكاية - من القلب) فرغم وجود معالجات للجائحة لكنها غير كافية ،وتم إعداد وتصوير فقرات عن جائحة كورونا ، كما تم إعداد مقياس التنوير بجائحة كورونا للقوف علي الوضع الراهن لمجموعة البحث علي عدد من الشباب والفتيات والتأكد من صدقه وثباته لمجموعة الدراسة التجريبية ،ثم تم تطبيق المقياس قبلياً علي مجموعة البحث ، ثم عرض فقرات البرنامج ثم تطبيق المقياس بعدياً ، حيث أنتهي البحث بعدد من النتائج أهمها:

فاعلية تضمين فقرة لتنمية التنوير بجائحة كورونا لدى جمهور المشاهدين حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي .
ويوصي البحث بتضمين فقرات عن جائحة كورونا بالقنوات الفضائية وإنتاج المزيد من هذه الفقرات التي تعالج مخاطر جائحة كورونا و تحقيق التكامل بين كل برامج الإعلام .
الكلمات المفتاحية:التنوير - جائحة كورونا- التوك شو - القنوات الفضائية.

المقدمة

في ظل تفاقم الأزمات في المجتمعات المحلية والإقليمية وحتى الدولية في الآونة الأخيرة بالخصوص في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، برز بما يسمى الإعلام والأزمات، بكل أشكاله الكلاسيكية والمحدثه، وبمستوياته المختلفة الدولية والإقليمية والمحلية، خاصة في ظل الإعلام الأتريباتي والإعلام بلا حدود، ومع التطور الهائل الذي شهدته وسائل الإعلام بتوعيتها التقليدية والحديثة، تعاضد دور الإعلام في التماشي مع المعضلات والأزمات بالخصوص، وبهذا أصبحت الأخيرة هي المصدر الأساسي الذي يرجع إليه جمهور المشاهدين من أجل التزود بأحدث الأخبار والمعلومات والحقائق عن القضايا والأحداث الجارية، ولم يتوقف جمهور المشاهدين عن استقاء المعلومات بل تعداه إلي معالجة مختلف الأحداث والقضايا. (أمال تيجاني، 2020، ص1)

وتعد القنوات التلفزيونية عامة والقنوات الفضائية التلفزيونية خاصة أحد أبرز قوالب وسائل الاتصال الجديدة التي يركز عليها المتلقي، للتعرف علي آخر الأخبار والمستجدات الجارية لمجاراة الأحداث ،كونها سهلة الاستخدام وقليلة التكلفة.

وتعتبر الأزمات الصحية من أعظم الأزمات كونها تصيب احد أساس الكون، ألا وهو الإنسان، وأي وباء يصيبه يدون في تاريخ البشرية، وتضطرب التوازنات بسببه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلدان، وما يجاريه الكون من

اثر تفشي فيروس كورونا والذي بدأ بالصين ليشمل جميع أقطار العالم، ويفرض على البلدان مجموعة من الالتزامات الصارمة لوقف تفشيه.

إن الوضع الاستثنائي الذي فرضه انتشار وباء كورونا على دول العالم شكل خطر كبيراً على حياة البشرية ويعد أكبر مشكلة صحية شهدتها العالم عندما أعلنت الصين الحجر الصحي بمدينة ووهان يناير 2020 بعد تفشي وباء غامض اصطلح علي تسميته بفيروس كورونا لكونه تابع للفيروسات الناجية التي ظهرت منذ بداية الألفية (مير نادية، 2021، ص320)، بحيث تفاقمت فيه حجم الإصابات وآلاف الأرواح. مما نتج عنه أزمات متعددة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية) فرضت على بلدان العالم تطبيق إجراءات استثنائية لمحاولة التخفيف من انتشار هذا الفيروس والحد من أثاره المتعددة.

وتتعدد الاشكال الفنية لتقديم الرسالة الإعلامية، فالإعلام بمعنى الاخبار والتثقيف والاعلان والترفيه وهذا التعدد والتنوع في الاشكال والاساليب الفنية فى الواقع هي من اجتهاد القائمين على الرسائل الاعلامية، والتلفزيونية كما انه استجابة لصيغة خصائص الاذاعة والتلفزيون. (عبد الوهاب قناية، 2005: 25)

ويكمن دور المعالجة الإعلامية اتجاه جائحة كورونا في نشر كل ما يتعلق بأخطار هذا المرض للفرد والمجتمع معاً، وهذا من خلال اعتبار أن فيروس كورونا أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية... ومن المعلوم أن الإعلام متنوع في مضامينه ومجالات اهتمامه. أي أن تغطية إعلامية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلي البيانات والمعلومات التي تجيب علي العديد من الأسئلة. (غنية سلمي، 2020، ص37)

وقد ظهرت البرامج الحوارية Talk show فى اطار تطوير برامج التلفزيون لجذب اكبر عدد من المشاهدين واهتمت هذه البرامج بمشكلات المواطن البسيط وتعاملت مع الاحداث بصفة فورية لذا تمكنت هذه البرامج من فرض نفسها على الساحة وقد اهتمت بمشكلات الجمهور وتقديم معلومات ونصائح تساهم فى توعية وتنوير المشاهد. ولا بد من تطويرها لجذب اكبر عدد من المشاهدين لما تقدمه من عرض لاهم الاحداث اليومية المتعلقة بشأن المجتمع المصري. (هبة شاهين، 2009: 463)

ومن هنا تأتي دراستنا وهي تنمية التنور بجائحة كورونا من خلال نمط التوك شو بإحدى القنوات الفضائية التلفزيونية لدي جمهور المشاهدين، لما يشهدها العالم منذ نهاية عام 2019 حالة من الذعر والارتباك علي جميع الأصعدة بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا في جل دول العالم.

مشكلة البحث

نظراً لأهمية الدور الذى يمكن ان تقوم به البرامج التلفزيونية فى تنمية التنور بجائحة كورونا، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عدد(18) حلقة تلفزيونية ببرنامج صباحك مصرى بقناة(MBC)مصر للوقوف علي الوضع الراهن لمدي تضمين هذه الحلقات لجائحة كورونا، وقد خلصت عملية التحليل الى ان هناك نقص فى نشر معلومات عن جائحة كورونا حيث وصل متوسط نسبة عرضها الى 10% من أجمالى الموضوعات العامة التي يتناولها البرنامج ووجد الباحثون أن كل حلقة من الحلقات عينة البحث تركز بشكل أكبر على الاخبار ووصلت نسبة مايقدم من موضوعات جائحة كورونا فى شكل الاخبار 80% مقابل 20% للشكالات والموضوعات الاخرى. هذا وبالاطلاع على

الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي كدراسة (أمال تيجاني وسارة سعيني، 2020) ودراسة (عال مال، 2021) اتضح جليا ضرورة اهتمام البرنامج بتنمية التنور البيئي بشكل عام. لذا يحاول البحث الحالي وضع نموذج مقترح بفترة خاصة داخل البرنامج تساهم في تنمية التنور بجائحة كورونا (كوفيد19) من خلال نمط (التوك شو) وبناء على ذلك تم صياغة الاسئلة وتحديد مجتمع البحث ووضع خطة البحث الحالي.

أسئلة البحث

السؤال الرئيس : ما امكانية تنمية التنو البيئي من خلال نمط التوك شو باحدى القنوات الفضائية لدى جمهور المشاهدين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا التي يجب أن تقدم لجمهور المشاهدين؟
- 2- ما مدى معالجة هذه الموضوعات في بعض برامج قنوات MBC ؟
- 3- ما آراء جمهور المشاهدين فيما يقدمه التلفزيون من موضوعات لمعالجة جائحة كورونا ؟
- 4- ما النموذج المقترح تقديمه عن بجائحة كورونا من خلال نمط التوك شو لدى جمهور المشاهدين
- 5- ما فاعلية النموذج المقترح لتنمية التنور بجائحة كورونا من خلال نمط التوك شو لدى جمهور المشاهدين؟

فروض البحث

الفرض الرئيس: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياس تنمية التنور بجائحة كورونا قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى .

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية :

- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في اختبار المعارف بجائحة كورونا قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياس مهارة حل المشكلات نحو جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي تحقيق الهدف العام: التعرف علي كيفية معالجة القنوات التلفزيونية المصرية ممثلة في نمط التوك شو لتنمية التنور بجائحة كورونا .

وفي إطار هذا الهدف الرئيس تندرج مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف علي مدي اهتمام القنوات الفضائية التلفزيونية محل البحث من خلال نمط التوك شو ،في تنمية التنور بجائحة كورونا والقضايا المتعلقة به سواء من خلال الحجم والمساحة .
- تنمية التنور بجائحة كورونا لدي جمهور المشاهدين.

أهمية البحث

الاهمية النظرية :

1. يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه كونه جديد علي الساحة الصحية والإعلامية.
2. أنها تسلط الضوء علي موضوع علي درجة كبيرة من الأهمية لأنه يتعلق بأمن وصحة الفرد، وخاصة أن خطورة الوباء وصلت ذروتها 7.5 مليون مصاب حول العالم، مما يوجب التصدي له ومحاولة القضاء عليه.
3. الوقوف علي منهج وطريقة معالجة القنوات التلفزيونية لتداعيات هذه الجائحة ،وبالتالي فهي تسهم في تقييم الخدمة الاعلامية، وذلك من خلال التعرف علي نقاط السلب والايجاب فيما تقدمه من قالب إعلامي "التوك شو".

الاهمية التطبيقية :

- 1- تمد مخططي ومطوري البرامج الاعلامية بنموذج مقترح تساعدهم عند تناولهم لجائحة كورونا حتى يكتسب جمهور المشاهدين المعارف التي تساعدهم لاتخاذ اجراءات احترازية صحيحة للتعامل مع الجوائح .
- 2- يمكن أن توجه نتائج البحث أنظار صناع القرار الاعلامي في المجال البيئي بشكل عام وجائحة كورونا بشكل خاص لضرورة وضع التنور البيئي وبرامج التوعية في الاعتبار عند صياغة الخطط والاستراتيجيات الاعلامية.

مصطلحات البحث

التنور البيئي: "امتلاك الفرد المعارف البيئية والقضايا المتعلقة بها، ويكون لديه الميل للتنور البيئي نابعا من ذاته، ومظاهر التنور البيئي تتكون من عدة مظاهر أساسية وهي تنمية مهارات (البحث، والتحقيق، والتحليل، واكتساب المعرفة) بالعمليات البيئية والانظمة البشرية، من أجل فهم ومخاطبة القضايا البيئية والممارسة الفردية والمسئولية المدنية تمهيداً لاتخاذ القرارات البيئية السليمة. (American Association for Environmental Education 2011, p3).

جائحة كورونا (كوفيد19): "هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ،ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر أمراض تنفسية، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلي الأمراض الأشد ضخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض (كوفيد19). (جيهان سعد عبده، 2020، ص3379)

القنوات التلفزيونية الفضائية: هي منصة اعلامية خاصة بدولة ما او بمؤسسة متخصصة في مجال الاعلام تهدف الى تقديم محتوى معين أو مجموعة من المجالات الاعلامية والتلفزيونية المتنوعة وسميت بالفضائية لان بثها مرتبط باقمار فضائية حتى تصل الى جميع انحاء العالم او الى المناطق التي يغطيها البث الخاص بها وتحصر على ان تتصف بالشمولية اي ان تقدم جميع المجالات الاعلامية التي تجذب المشاهدين. (فايزه طه عبدالحميد، 2011، ص10)

برامج التوك شو: هي برامج تأخذ الطابع الساخن والمباشر في الحوار مع الضيف ويناقش كافة مشاكل المجتمع وقد ظهرت البرامج الحوارية Talk show في اطار تطوير برامج التلفزيون لجذب اكبر عدد من المشاهدين واهتمت هذه البرامج بمشكلات المواطن البسيط وتعاملت مع الاحداث بصفة فورية لذا تمكنت هذه البرامج من فرض نفسها على الساحة وقد اهتمت بمشكلات الجمهور وتقديم معلومات ونصائح تساهم في توعية وتنوير المشاهد.(نسمة احمد البطريق، 2009، ص188)

الدراسات السابقة

وفيما يلي عرض الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي في محورين رئيسيين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التنور البيئي

اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بالتنور البيئي وتميمته لدي فئات مختلفة من المجتمع ومنها:

1. دراسة: رانيا علي محمود (2021م)

هدف البحث إلي تقييم بعض الأغاني البيئية والتي تم اختيارها للتواصل لمدي تضمين هذه الاغاني لبعض عناصر التنور البيئي (المعارف والسلوكيات البيئية) من خلال استمارة تحليل المحتوى، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتم اعداد قائمة بعناصر التنور البيئي الواجب تميمتها لمجموعة البحث، واعداد مقياس التنور البيئي، تم تطبيق المقياس قبل وبعد عرض الاغاني البيئية علي مجموعة البحث وعددها (40) تلميذ وتلميذه، و**اوضحت النتائج** فاعلية الاغاني البيئية في تنمية التنور البيئي لمجموعة البحث وأوصت نتائج البحث بضرورة إنتاج أغاني للأطفال تتبع القطاع الحكومي .

2. دراسة: طلعت عبدالرحيم (2019م)

هدف البحث الحالي إلي تنمية التنور البيئي ومهارات التفكير لدي مديري القطاعات الحكومية من خلال برنامج كورت، وقد اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة لعمل دراسة استطلاعية لمجموعة البحث، وإعداد برنامج كورت بهدف تنمية التنور البيئي ومهارات التفكير، وإعداد استمارة تحليل محتوى للبرامج لمعرفة مدي توافر ابعاد التنور البيئي ومهارات التفكير في تلك البرامج، كما تم إعداد مقياس للتنور البيئي واختبار مهارات التفكير كان الهدف منه الوقوف على مدي تحقق أهداف برنامج كورت والتأكد من صدقة وثباتة لمجموعة البحث، لمجموعة البالغ عددهم (30) من الذكور والاناث .

حيث انتهى البحث بعدد من النتائج أهمها:

- يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

3. دراسة: ميلاد وليم (2017م)

هدفت الدراسة إلي تنمية عناصر التنور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لدي معلمات رياض الاطفال وقياس أثر ذلك في تنمية السلوك البيئي لدي أطفال تلك الروضات التي تقوم المعلمات بتقديم الأنشطة لهن وذلك على عينة مكونة من (40) معلمة من معلمات، وقد استخدم الباحث في أدوات الدراسة وتصميم وإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية عناصر التنور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لدي معلمات رياض الاطفال. وأعداد اربعة موديلات تعليمية لتنمية عناصر التنور البيئي لمعلمات رياض الاطفال وإعداد مقياس التنور البيئي (معلومات - اتجاهات - مهارات) لمعلمات رياض الاطفال. وتصميم مقياس السلوك البيئي (المواقف السلوكية - المقابلات السلوكية البيئية) لأطفال تلك الروضات. وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- فعالية البرنامج المقترح في تحقيق تنمية التنور البيئي لدي معلمات رياض الاطفال في جميع أبعاد مقياس التنور البيئي (المعلومات البيئية - الاتجاهات نحو حماية البيئة - ومهارات اتخاذ القرارات البيئية)، حيث بلغت قيمة $t = 21.15$ عن مستوي دلالة (0,01).

4. دراسة: Hye Eun Chu (2007)

هدفت الدراسة إلي تحديد مستويات التنور البيئي للأطفال من خلال قياس الفروق الفردية لهم مع تقديم المعلومات البيئية من خلال مقياس مكون من (69) سؤال تم طرحه على ثلاث مدن مختلفة (مدينة كبرى - مدينة متوسطة - مدينة حضرية).

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- تكوين الاتجاهات الايجابية نتيجة وجود ارتباط قوي بينها وبين السلوكيات مما يؤكد على اكتساب التلاميذ عناصر التنور البيئي.

- وجود ارتباط قوي بين المعلومات والمهارات والسلوكيات المكتسبة مما يدل على أن الأطفال قاموا باستيعاب المعلومات البيئية المقدمة إليهم والتي انعكست في صورة سلوكياتهم مما ابرز التنور البيئي في تكوين الاتجاهات البيئية لديهم.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جائحة كورونا

1. دراسة: علال مالك (2021)

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي كيفية معالجة الصحف الالكترونية الجزائرية ممثلة في "الشروق أون لاين" لأزمة كورونا من خلال الرسوم الكاريكاتورية، وذلك بتحليل عينة من الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في الموقع الالكتروني للجريدة، وقد اعتمدنا علي المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بالاعتماد علي استمارة تحليل المحتوى، والتي تضمنت جزءا خاصا بفئات الشكل وآخر بفئات المضمون، طبقت علي عينة الدراسة التي قدرت ب(147) رسما كاريكاتوريا من أصل (243) رسما نشروا علي الصفحة الالكترونية للشروق أون لاين في الفترة محل الدراسة،

وقد بينت النتائج :

وجود اهتمام بجائحة كورونا والمواضيع المتعلقة بها من خلال الرسوم الكاريكاتورية المنشورة، والدور الكبير الذي تلعبه في الاعلام والتوعية والتوجيه.

2. دراسة: سماح محمد (2021)

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتقييم الاتجاهات البحثية التي تناولتها الدراسات المعنية بقضية التغطية الإعلامية لأزمة جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية، وذلك خلال الفترة من شهر يناير 2020 وحتى نهاية شهر فبراير 2021م، حيث تحديد كثافة تناول وسائل الإعلام للجائحة، وأهم القضايا الرئيسية والفرعية التي تناولتها وتأثيرت هذا تناول الإعلامي على الجمهور وقدرة المؤسسات بالتعاون مع الوسائل الإعلامية على مواجهة الشائعات.

وأكدت الدراسات السابقة على مجموعة من الأفكار والنتائج التي تعبر عن كيفية تعامل المؤسسات مع جائحة كورونا من خلال نشر رسائل توعية سريعة للمواطنين خلال الجائحة، والتواصل السريع مع وأن يكون هناك توظيف للهاشاج وإعادة ، الجمهور عبر البريد الإلكتروني للصفحات وتعليقات القراء وأن يكون هناك تفاعل سريع مع الشائعات واحتوائها فور ، النشر في تحقيق الانتشار السريع للمعلومات انطلاقها، وتفعيل دور التقنيات الجرافيكية في تحقيق منشورات جذابة ومبسطة للمعلومات عن الجائحة، وأن يكون هناك تحرك سريع من الدولة في تحقيق الرقابة على الاعلام الإلكتروني.

3. دراسة: أمال تيجاني (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للأمراض المعدية بصفة عامة و بفيروس كورونا بصفة خاصة، من خلال معالجة مواضيع جديدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة الممتدة ما ، حيث تم إجراء الدراسة على محتويات 2020 ديسمبر من سنة 31 مارس إلى غاية 20 بين الصحيفة في الفترة المذكورة سابقا، و ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و قد اعتمدت الدراسة على ثلاثة فصول (منهجي، نظري، تطبيقي) . اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والتي نقصد بها عملية المراقبة أو المشاهدة لمجموعة من المتغيرات المتعلقة بالمشكلات تحت الدراسة و متابعة اتجاهها بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التغطية الاعلامية لجائحة كورونا

1- دراسة: دسوقي (2020)

هدفت الدراسة إلي المقارنة بين اعتماد الجمهور علي الفضائيات المصرية، ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة فيروس كورونا، ورصد المسؤولية الاجتماعية لهذه الوسائل، وتتمثل عينة الدراسة في 310 مبحوثا من الجمهور المصري

وأظهرت النتائج وكانت البرامج الحوارية المتخصصة هي الأعلى بين الأشكال الإخبارية المستخدمة عبر الفضائيات المصرية في تغطية أحداث جائحة كورونا، أما مواقع التواصل الاجتماعي فجاءت الفيديوهات المباشرة كأكثر الأشكال الإخبارية المستخدمة عبرها في تغطية أحداث جائحة كورونا.

2- دراسة: عمر، (2020)

هدفت الدراسة إلي محاولة التعرف علي استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدي ممثلاً في "التلفزيون" والجديد ممثلاً في "الفيس بوك" للحصول على معلومات عن أزمة كورونا والتعرف على اتجاهاتهم نحو تغطية هذه الوسائل لجائحة كورونا واتجاهاتهم كذلك نحو الأداء الحكومي في التعامل مع الأزمة، طبقت الدراسة على عينة من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة وأشارت النتائج إلي أن عينة الدراسة يقضون وقتاً أطول على الفيسبوك من الوقت الذي يقضونه أمام التلفزيون للحصول على معلومات عن جائحة كورونا، وجاءت أهم أسباب استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وجودها في الهواتف الذكية المتواجدة معنا طوال الوقت " بنسبة كبيرة 65% يليها لأنها تقدم تغطية مباشرة للأحداث بينما جاءت "متابعة البيانات الرسمية للحكومة حول أزمة كورونا" أهم أسباب استخدام التلفزيون.

دراسات عنيت بتوظيف الانفوجرافيك Infographic

3- دراسة: احمد(2020)

هدفت الدراسة إلي التغطية الاعلامية لجائحة كورونا، ومن الدراسات المعبرة عن هذا التوجه البحثي : م التي استهدفت التعرف على دور الإنفوجرافيك في تغطية تداعيات فيروس كورونا، من خلال الكشف عن مدى توظيف مواقع الصحف العربية بالتطبيق على موقع ، بوابة أخبار اليوم المصرية، وموقع جريدة الرياض السعودية، وموقع جريدة البيان الإماراتية في التغطية الصحفية لجائحة كورونا، ورصد وتحليل نوعية المضامين التي يتناولها الإنفوجرافيك وأهدافه خلال الفترة من مارس وحتى مايو 2020، توصلت الدراسة إلي نتائج تزايد اهتمام صحف الدراسة بتوظيف الإنفوجرافيك لتغطية تداعيات فيروس كورونا، وجاءت قرارات الحكومة لمكافحة الجائحة على رأس قائمة تلك الموضوعات التي تضمنها الإنفوجراف، تلاها الموضوعات الخاصة بإحصائيات الإصابة بالفيروس، ثم الإنفوجراف الخاص بطرق انتقال العنوي وأعراض الإصابة.

الإطار النظري

أولاً:التنور البيئي:

- مفهوم التنور البيئي:ظهر مفهوم التنور البيئي بالولايات المتحدة بولاية ماساشوستي عقب مشروع قامت به إيدي الهيئات التربوية هناك، باسم مشروع التنور البيئي عام 1997، أول من عرف التنور البيئي كمصطلح علمي ذي دلالة علمية معينة Charles Roth عام 1968م وذلك كما أوضحتها أدبيات التربية البيئية، وخلال خمسة وعشرين عاماً من الدراسة البحث في هذا المجال استمر روث في تطوير التعريف كمصطلح(Roth , 1992:3). ثم اعلنت منظمة اليونسكو في عام(1990م

كما أوضحت North American مفهوم التنور البيئي بأنه" امتلاك الفرد المعارف البيئية والقضايا المتعلقة بها، ويكون لديه الميل للتعلم البيئي نابعا من ذاته وتنفيذاً للبحث، والتحقيق، والتحليل، واكتساب المعرفة) بالعمليات البيئية والانظمة البشرية، من أجل فهم ومخاطبة القضايا البيئية والممارسة الفردية والمسئولية المدنية تمهيداً لاتخاذ

القرارات البيئية السليمة . (North American Association for Environmental Education 2011)
(,p3

- أهمية التنوير البيئي: أصبح التنوير البيئي من الأمور الملحة والتي يجب أن يلم بها المواطن العادي الذي يعيش في العصر الحالي، ولا بد من إعداده إعداداً سليماً ليكون لديه قدر كبير من التنوير البيئي الذي يعمل المفاهيم والسلوكيات التي تهدف إلي الحفاظ على البيئة ومواردها، كما يسهم التنوير البيئي في تشكيل سلوكه، وتمكنه من التعرف على المشكلات البيئية، وبحث وتتبع أسبابها، وإقتراح الحلول لهذه المشكلات

تلك الأهداف التي تتفق مع أهداف التربية البيئية والتي تتمثل في: (محسن حامد فراج، 2007)

- 1- المعرفة: والتي تهدف إلي مساعدة الأفراد للحصول على المعارف عن البيئة.
 - 2- الوعي: والذي يهدف إلي تنمية الإدراك والاحساس بالبيئة ومشكلاتها.
 - 3- الاتجاه: ويهدف إلي تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية خلال التعامل مع عناصر البيئة.
 - 4- المهارات: وتهدف إلي إكتساب مهارات تساعد الفرد علي حل المشكلات البيئية.
 - 5- القدرة التقييمية: وتهدف إلي مساعدة الأفراد علي تقييم البرامج البيئية.
 - 6- المشاركة: وتهدف إلي تنمية المشاركة الإيجابية في حل المشكلات البيئية.
- عناصر التنوير البيئي: حددت دراسة (ويزر) أن عناصر التنوير البيئي تتمثل في الإحساس البيئي-المعرفة البيئية-المهارات-الاتجاهات-القيم-المسئولية الشخصية (Weiser. B, (2011) بينما اشارت دراسة عبدالمسيح سمعان إلي أنه يمكن التنبؤ بالسلوك البيئي من خلال عدة عناصر للتنوير البيئي وهي: المفاهيم البيئية-الوعي بمشكلات البيئة والتربية البيئية-الاتجاهات نحو حماية البيئة والتربية البيئية-مهارات واتخاذ القرارات (عبدالمسيح سمعان، 2004)

ثانياً: جائحة كورونا:

لقد ساهم انتشار جائحة كورونا في تغيير مسار الحياة الطبيعية، ونقل العالم إلي ظواهر اجتماعية جديدة، أثرت علي طبيعة الترابط الاجتماعية وجودته، والتكوين البشري المعتاد عليه: إذ إن العالم اتجه إلي سياسة التباعد الاجتماعي والتواصل عبر تكنولوجيا العالم الجديد: بهدف تحقيق أعلى درجات الحماية من هذا الفيروس القاتل، وفي أكبر بحث ميداني عالمي من نوعه شمل أكثر من 80 الف شخص في 40 دولة لأستقراء كيفية استخدام وسائل الاعلام علي أعتاب عصر "كوفيد" أظهرت نتائج تقرير معهد "رويتز" للأخبار الرقمية 2020، بالتعاون مع جامعة اكسفورد، أن الاقبال علي الأخبار حول العالم تزايد مع الوباء، حيث حققت وسائل الاعلام بأنواعها أرقاماً قياسية من القراء والمشاهدين، ولكن الثقة في هذه الأخبار تراجعت بسبب ارتفاع نسبة الأخبار الكاذبة. (فودة محمد، 2020، ص3255)

- طرق الوقاية من فيروس كورونا: بحسب الجمعية البريطانية لطب الأنف والحنجرة ENT UK فإن المرضي الذين لا تظهر عليهم أعراض الحمي أو السعال ولكن يعانون من فقدان حاسة الشم والتذوق قد يكون مؤشراً علي الإصابة بكورونا وإن نقطة دخول الفيروس التاجي غالباً ما تكون في منطقة العين والأنف والحنجرة، وفي هذه الحالة عليهم عزل أنفسهم للحد من انتشار الفيروس.



الشكل (1) يوضح طرق الوقاية من فيروس كورونا من إعداد الباحث

تؤدي وسائل الإعلام عامة دوراً جوهرياً في إتاحة المعلومات لجمهور المشاهدين والقنوات الفضائية خاصة خلال فترات الأزمات وهو الأمر الذي بدأ جلياً بشكل لا يمكن إنكاره أو التشكيك فيه خلال جائحة فيروس كورونا، فقد فرضت الأوضاع الصحية للجائحة وحالة التباعد الاجتماعي تزايداً في دور القنوات الفضائية لتحقيق التواصل بين الأفراد والحصول علي آخر المستجدات عن الجائحة إلا أنه في الوقت ذاته ارتفعت معدلات المعلومات المغلوطة والمفبركة والشائعات عن فيروس كورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ.

- **الإعلام وجائحة كورونا:** وللإعلام دور كبير في إيصال الأخبار والمعلومات بهدف زيادة الوعي والمعرفة وتنمية وتثقيف وإقناع مختلف فئات الجماهير باختلاف ثقافتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معني محدد وهو تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، وهذا ما يؤكد أن وسائل الإعلام بكل أنواعها مازالت المصدر الرئيسي للحصول علي المعلومات والأخبار للجمهور بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة ويرجع السبب وفقاً لنموذج الاعتماد علي وسائل الإعلام إلي انحسار خبرات الفرد المباشرة بالقضايا المختلفة، ولذلك تستطيع وسائل الإعلام تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا وبخاصة تلك التي تمس حياة المواطنين مباشرة كالأزمات الاقتصادية والصحية والبيئية. (أحمد محمد فهمي، 2016).
- نقل المعلومات وبمعني نفس الشيء اصطلاحاً حيث يعتبر عملية نشر واستقبال المعلومات، ويتضمن التعبير الواسع للإعلام كل العمليات التي تؤثر بمقتضاها الإنسان علي أخيه، أو نقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات من فرد لآخر. فالمعالجة الإعلامية: "هي عملية كشف اتجاهات وماديات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة. (نجاه باسي، 2015، ص6)

- وظائف الإعلام البيئي:

- أ. الإخبار والإعلام: تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الرئيسية للإعلام البيئي وهي محور الارتكاز للوظائف الأخرى عن طريق إعلام وإخبار الجماهير ومختلف شرائح المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم بما يدور محلياً وإقليمياً ودولياً من أحداث البيئة.
- ب. الإرشاد والتوجيه: تتعدى هنا وظيفة الإعلام البيئي من مجرد سرد الأخبار والمعلومات إلى شرح، وتفسير المشكلات البيئية، وتوضيح أسبابها وأثارها السلبية.
- ج. التعليم والتثقيف: يقوم الإعلام البيئي بدور هام في التعليم والتثقيف، بما هو جديد بما يخص البيئة وقضاياها، ودفع الأفراد للبحث والاطلاع واكتساب المهارات اللازمة لتطوير الأداء وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة (ماهيناز محسن، 2011، ص54-56)

الاجراءات المنهجية للبحث

أولاً: إعداد قائمة بأهم الموضوعات والقضايا المرتبطة بجائحة كورونا

يهدف إعداد قائمة الموضوعات والقضايا في هذا البحث إلى تحديد المخاطر الصحية الناتجة عن جائحة كورونا التي يلزم تحليلها في برامج ام بي سي مصر عينة البحث.

- مصادر اشتقاق القائمة:

قام الباحثون بالإطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات التي أهتمت بتناول جائحة كورونا واثارها وكيفية الوقاية منها، ومقابلة بعض الخبراء في المجال الطبي والبيئي ومناقشتهم في أهم المخاطر الصحية والوقائية التي يجب أن يلم بها الجمهور، كما جاء في دراسة (هاجر محمود محمد، 2020)، ودراسة (محمد عبد الحميد، 2020)، ودراسة (ميرهان محسن، 2021) ودراسة (محمود حمد، 2021)، ودراسة (شيماء محمد، 2020)

- إعداد قائمة أولية:

في ضوء مراجعة مصادر اشتقاق قائمة بالمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا التي قام بها الباحثون فقد تمكن من وضع قائمة مقترحة بالمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا التي يمكن في ضوئها تحليل الموضوعات التي يتم عرضها في برامج قناة (MBC مصر)، اعتماداً على مجموعة من المعايير التي تمت مراعاتها لجمهور المشاهدين ويمكن تضمينها في موضوعات تقدم لبرامج (MBC مصر)، وتم إعداد قائمة أولية تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين والخبراء لتوصل إلي القائمة النهائية بعد إجراء التعديلات.

- ضبط القائمة :

للتأكد من دقة صياغة بالمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا الواردة بالقائمة ووضوحها ومناسبتها للعرض في برامج قناة أم بي سي مصر (MBC مصر) وذلك للتعرف على :
- أهمية عرض المخاطر الصحية في قناة أم بي سي مصر (MBC مصر) .
- معرفة طرق الوقاية الصحية والعالم مابعد كورونا لتقديمها في قناة ام بي سي مصر .
اتفق المحكمون على أهمية معظم المخاطر الواردة في القائمة الأولية التي ستعرض في برامج قناة أم بي سي مصر، إلا أن بعض المحكمين قاموا بتعديل واستبعاد بعض المخاطر، وتوصل الباحث من خلال ذلك إلى قائمة تضمن (3) مخاطر صحية رئيسية و(١٢) فرعي.

- الصورة النهائية لقائمة المخاطر الصحية:

في ضوء التعديلات السابقة تحددت قائمة المخاطر المرتبطة بجائحة كورونا في برامج قناة (MBC مصر) عينة الدراسة في صورتها النهائية، وقد اشتملت على (3) مخاطر صحية رئيسية و(١٢) فرعي، مقسمين كالتالي:

1. مخاطر متعلقة بالإجراءات الاحترازية والحماية من كورونا وتشمل (٤) مخاطر .
 - مخاطر عدم الالتزام بالكمامة
 - المخاطر الناتجة عن التجمعات .
 - مخاطر عدم الحصول علي اللقاح
 - مخاطر عدم الالتزام بالكحول والنظافة الشخصية .
2. مخاطر متعلقة بالإصابة بكورونا والمضاعفات المترتبة عليها (٥) مخاطر .
 - المخاطر المتعلقة بإصابة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة .
 - مخاطر متعلقة بالأطفال .
 - مخاطر متعلقة بالحوامل والمرضعات .
 - المخاطر المتعلقة بإصابة الجهاز التنفسي والبصري
 - المخاطر الناتجة عن الإصابة بكورونا ومضاعفاتها وكيفية التعامل طبيا ونفسيا
3. مخاطر التغيرات في العالم مابعد كورونا وتشمل (٣) .
 - التغيرات البيئية
 - التغيرات الاجتماعية
 - التغيرات الاقتصادية .

ثانياً: إعداد استمارة لتحليل محتوى برنامج صباحك مصري بقيادة ام بي سي

أستخدم الباحثون في الدراسة التحليلية "أداة تحليل المحتوى"، حيث أنه أسلوب للبحث العلمي يسعى إلي وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها البحث.

- تحديد الهدف من تصميم الاستمارة:

بناءً على ذلك تم تصميم الاستمارة بهدف التعرف على المخاطر الصحية الخاصة بجائحة كورونا التي تعرضها قناة أم بي سي مصر من حيث الشكل والمضمون في برامجها (يحدث في مصر - الحكاية - من القلب).

- تحديد وحدات التحليل:

- تحديد فئات ووحدات التحليل وتعريفها بشكل واضح وذلك من خلال الرجوع إلى مراجع علمية مختلفة. كدراسة (رانيا علي، 2021) ودراسة (فودة محمد، 2020)

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحثون بتحليلها ضمن العينة وتتمثل في هذه الدراسة في المخاطر المرتبطة بجائحة كورونا (مخاطر متعلقة بالإجراءات الاحترازية والحماية من كورونا - مخاطر متعلقة بالاصابة بكورونا والمضاعفات المترتبة عليها - مخاطر التغيرات في العالم مابعد كورونا)

ب- وحدة الموضوع: وهي تتضمن الوحدة التي يدور حولها موضوع التحليل وتتمثل في المعارف البيئية (مفاهيم، ومعلومات) والسلوكيات البيئية.

- اختيار عينة من البرامج التي تذاع على قناة (MBC مصر) لتحليلها لمدة 3 أشهر (أي دورة برنامجية كاملة) بما يضمن الخروج بنتائج دقيقة ومنها برنامج يحدث في مصر ويعرض في العاشرة مساءً وبرنامج الحكاية ويعرض في العاشرة مساءً، وبرنامج من القلب ويعرض في الخامسة عصراً وجميعها برامج يومية وتذاع علي الهواء مباشرة علي شاشة قناة ام بي سي مصر وتتضمن العديد من الفقرات والتقارير والأخبار وتتراوح مددها من ساعة إلي ساعتين ونصف.

- تم اختيار عينة البرامج نظراً لأنها تغطي فترة الظهيرة وفترة المساء، ونظراً لتنوعها فمنها الخدمي ومنها التوك شو وما يهتم بالأسرة والمرأة.

- تحديد فئات التحليل:

- فئة دورية إذاعة البرنامج (يومي - أسبوعي).
- فئة مدة الإذاعة. (30-40/45-120/120-180)
- فئة نوع بث الهواء. (مباشر - غير مباشر - مسجل).
- فئة موقع تصوير البرنامج (خارجي مسجلة - خارجي حي - خارج الاستديو).
- فئة مدى ارتباط الضيوف بالقضية أو الموضوع.
- فئة تحليل عدد الضيوف.
- فئة القوالب الفنية المستخدمة.

- فئة اللغة المستخدمة (الفصحي-العامية-اللاتين معاً).
- فئة مشاركة الجمهور .
- فئة وسائل الايضاح.

فئات المضمون (ماذا قيل؟):

- فئة أسلوب عرض الموضوع (مباشر-ضمني).
- فئة أسلوب معالجة الموضوعات.
- فئة طرق الاصابة.
- فئات المجتمع والوقاية منها.
- فئة تطور جائحة كورونا.
- فئة لقاحات كورونا.
- فئة ماذا بعد كورونا.

- صدق أداة التحليل:

يقصد بالصدق مدى قدرة الأداة (استمارة تحليل المضمون) على قياس ما وضعت لقياسه (شيماء ذو الفقار، 2009، ص163). عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها وإجراء التعديلات التي أوصى بها الحكام وذلك لضمان وضوح الفئات والوحدات المستخدمة في التحليل، وكذلك المصطلحات المستخدمة.

- ثبات أداة التحليل:

أي أنه في حالة إعادة تحليل نفس المضمون، وباستخدام نفس الأداة المطبقة في المرة الأولى فإنه يتم الحصول على النتائج ذاتها.

- الثبات بإعادة التطبيق:

أجرى الباحثون تحليل محتوى باستخدام استمارة تحليل المحتوى التي أعدها الباحثون وتم إحصاء عدد التكرارات لكل مفردة من المفردات، ثم تحليل نفس العينة باستخدام نفس الاستمارة بعد 14 يوم من إجراء التحليل الأول وتم إحصاء عدد التكرارات أيضاً في نفس المفردات التي أحصى تكرارها في المرة الأولى .

- خصائص عينة التحليل:

- قام الباحثون بتحديد عينة الدراسة التحليلية: حيث تم تحديد دورة برنامجه وكانت بداية الفترة ٤ ديسمبر 20٢١ والتي تضم عدد ٣ برامج وهما (يحدث في مصر - الحكاية- من القلب) وجميعها برامج يومية تذاع علي الهواء مباشرة علي شاشة قناة أم بي سي مصر (MBC مصر) .

- قد بلغ عدد الحلقات للبرامج الثلاثة (يحدث في مصر - الحكاية- من القلب) ١٤٤ حلقة بمعدل ١٦ حلقة بالشهر باجمالي ٤٨ للحكاية في ٣ أشهر و٣٦ حلقة يحدث في مصر ومعدل ٢٠ حلقة بالشهر برنامج من القلب باجمالي ٦٠ في ٣ اشهر وهذه البرامج التي تم اختيارها وتم حصرها وإجراء التحليل عن موضوعات كورونا التي وردت بها وفقا لقائمة المخاطر التي تم وضعها.

نتائج الدراسة

- تشير نتائج تحليل المحتوى إلي ضعف في تناول المخاطر الصحية وكذلك إختفاء تناول بعض المخاطر الصحية في بعض الأحيان أثناء فترة التحليل، وهناك تفاوت في نتائج تحليل المحتوى ونتائج تطبيق مقياس المسؤولية الصحية فالبرغم من أن نتائج تحليل المحتوى تشير إلي وجود قصور في تناول المخاطر الصحية إلا أن الدراسة التحليلية المفصلة أوضحت أيضا الأهتمام بمخاطر معينة والقصور في ذكر مخاطر أخرى وكذلك تجاهل بعض المخاطر الصحية تماما وعدم تناولها.

جدول (1) يوضح بيان بأعداد حلقات البرامج عينة الدراسة

النسبة	العدد	اسم البرنامج
26.98	17	يحدث في مصر
53.96	34	الحكاية
19.06	12	من القلب
100	63	الإجمالي

- نتائج تحليل المضمون لعينة من القنوات الفضائية(يحدث في مصر - الحكاية - من القلب) لتناول جائحة كورونا التي تم تحليلها لكل من البرامج عينة الدراسة كان قد بلغت عدد حلقات برنامج(الحكاية) (34) حلقة بنسبة (53.96%) وبرنامج (يحدث في مصر) (17) حلقة بنسبة (26.98%)، يليه برنامج (من القلب) (12) حلقة بنسبة (19.06%).

جدول (2) يوضح تحليل المضمون تبعاً لفئة دورية إذاعة البرنامج

الدالة المعنوية	كا ²	الإجمالي		من القلب		الحكاية		يحدث في مصر		البرنامج دورية الإذاعة
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.002	12.667	100.0	63	100.0	12	100.0	34	100.0	17	يوميًا
		0	0	0	0	0	0	0	0	أسبوعياً
		100.0	63	100.0	12	100.0	34	100.0	17	الإجمالي

- نتائج تحليل المضمون تبعاً لفئة نوع مدة الإذاعة كالتالي: كانت (45- 120 دقيقة) لكل من برنامج(يحدث في مصر) وبرنامج (من القلب) بعدد(29) حلقة بنسبة (46.04%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (0.862) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرنامجين. كانت (120 - 180

دقيقة) لبرنامج (الحكاية) بعدد (34) حلقة بنسبة (53.96%) من إجمالي العينة حيث بلغت قيمة كا² (28.44) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (3) يوضح تحليل المضمون تبعاً للقوالب الفنية المستخدمة التي يعرض من خلالها الموضوعات

الدالة المعنوية	كا ²	الإجمالي		من القلب		الحكاية		يحدث في مصر		البرنامج القوالب الفنية
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.002	12.67	45.65	63	33.33	12	50	34	50	17	حديث مباشر
0.003	9.308	8.70	12	33.33	12	0	0	0	0	تقرير
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ندوة
0.002	12.67	45.65	63	33.33	12	50	34	50	17	الحوار بين المذيع والضيوف قائم على أسلوب سؤال وجواب
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى تذكر
0.000	15.826	100.0	138	100.0	36	100.0	68	100.0	34	المجموع

- نتائج تحليل المضمون تبعاً للقوالب الفنية المستخدمة التي يعرض من خلالها الموضوعات كانت (حديث مباشر) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (63) حلقة بنسبة (45.65%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (12.67) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير لوجود فروق بين البرامج الثلاثة.

جدول (4) يوضح تحليل المضمون تبعاً لفئة اللغة المستخدمة

الدالة المعنوية	كا ²	الإجمالي		من القلب		الحكاية		يحدث في مصر		البرنامج اللغة المستخدمة
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
--	--	0	0	0	0	0	0	0	0	الفصحى
0.001	10.552	73.01	46	100.0	12	100.0	34	0	0	العامية
0.001	11.842	26.99	17	0	0	0	0	100.0	17	الاثنين معاً
0.003	12.67	100.0	63	100.0	12	100.0	34	100.0	17	الإجمالي

- نتائج تحليل المضمون تبعاً لفئة اللغة المستخدمة التي يعرض من خلالها الموضوعات تبعاً لفئة اللغة المستخدمة لبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) وقد كانت (لغة العامية) بعدد (46) بنسبة (73.01%)، حيث بلغت قيمة كا² (10.552) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير لوجود فروق لصالح البرامج.

جدول (5) يوضح تحليل المضمون تبعاً لـ مخاطر كورونا على فئات المجتمع والوقاية منها

الدالة المعنوية	كا ²	الإجمالي		من القلب		الحكاية		يحدث في مصر		البرنامج مخاطر كورونا
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.368	2.000	10.00	7	20.00	4	5.88	2	6.25	1	تأثير كورونا على كبار السن
0.2	1.800	5.71	4	20.00	4	0	0	0	0	تأثير كورونا على الأطفال
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تأثير كورونا على الحوامل والمرضعات
1.00	0.000	8.57	6	10.00	2	5.88	2	12.5	2	أساليب الوقاية من كورونا
0.564	0.333	2.86	2	0	0	5.88	2	0	0	التعامل النفسي مع مصابي كورونا
0.8	0.500	17.14	12	25.00	5	8.82	3	25	4	التوعية بوقاية الجهاز التنفسي والبصري من كورونا
0.001	17.231	55.71	39	25.00	5	73.53	25	56.25	9	أخبار كورونا
0.02	7.657	100.0	70	100.0	20	100.0	34	100.0	16	المجموع

- يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل المضمون تبعاً لـ مخاطر كورونا على فئات المجتمع والوقاية منها كالتالي:
- كان (تأثير كورونا على كبار السن) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (7) حلقة بنسبة (10%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (2.000) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة.
 - كان (تأثير كورونا على الأطفال) لـ برنامج (من القلب) بعدد (4) حلقة بنسبة (5.71%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (1.800) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق.
 - كان (أساليب الوقاية من كورونا) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (6) حلقة بنسبة (8.57%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (2.000) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة.
 - كان (التعامل النفسي مع مصابي كورونا) لـ برنامج (الحكاية) بعدد (2) حلقة بنسبة (2.86%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (0.333) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق.
 - وكان (التوعية بوقاية الجهاز التنفسي والبصري من كورونا) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (12) حلقة بنسبة (17.14%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (0.500) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة.
 - كانت (أخبار كورونا) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (39) حلقة بنسبة (55.71%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (17.231) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة.

- نتائج تحليل المضمون تبعاً لـ مخاطر كورونا على فئات المجتمع والوقاية منها كان (تأثير كورونا على كبار السن) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (7) حلقة بنسبة (10%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (2.000) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة. وكان (تأثير كورونا على الأطفال) لـ برنامج (من القلب) بعدد (4) حلقة بنسبة (5.71%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (1.800) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق. كانت (أخبار كورونا) لكل من برنامج (يحدث في مصر) وبرنامج (الحكاية) وبرنامج (من القلب) بعدد (39) حلقة بنسبة (55.71%) من إجمالي العينة، حيث بلغت قيمة كا² (17.231) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير لعدم وجود فروق بين البرامج الثلاثة.

ثالثاً: التصور المقترح للبرنامج

أعد الباحثون التصور المقترح للبرنامج القائم علي التنوير بجائحة كورونا كالتالي:

1. إعداد وتصميم الفقرات:

المتغير المستقل: في الدراسة هي الفقرة المقترحة (في التوعية حياة) ببرامج صباحك مصري بقناة ام بي سي مصر، وهي فقرات تليفزيونية تم إنتاجها وتصويرها تبعاً لقائمة المخاطر الصحية التي تم وضعها سابقاً، وذلك ليتم تضمينها ببرامج ام بي سي مصر وقياس مدى فاعليتها علي تنمية التنوير نحو جائحة كورونا لدي الجمهور، وتم وضع أهداف إجرائية لكل فقرة من فقرات المخاطر الصحية نحو جائحة كورونا في هذا الجزء قام الباحثون بتصميم شكل لفقرة عن الوقاية و المخاطر الصحية وهذه الفقرات المنتجة سوف يتم بثها من خلال برامج قناة ام بي سي مصر .

الفقرة تعرف في الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً بأنها عبارة عن قالب برامجي تليفزيوني يعرض من خلاله محتوى محدد كالمخاطر الصحية، ويخصص لعرض هذه الفقرات مدة زمنية داخل البرنامج، وقد تستهدف جمهور المشاهدين عامة، وتتخذ الفقرة عند عرضها عدة قوالب منها:

1. حوار .

2. حديث مباشر .

3. تقرير .

4. مادة مصورة .

5. فيلم تسجيلي .

قد اختار الباحث اسم (في التوعية حياة) كعنوان للفقرات وضمنت بها عدد من المخاطر الصحية والوقاية التي أعدت في ضوء قائمة المخاطر الصحية، وتم اختيار الحديث المباشر كقالب فني برامجي لعرض المخاطر الصحية حيث تتسم الفقرة بسرعة الإيقاع في العرض وتحتوي الفقرة تقرير عن احدث الاحصائيات والأرقام عن كورونا داخليا وخارجيا وأيضا تقرير مصور في الشارع عن ابرز الأسئلة الشائعة والسلوكية حول كورونا يجاوب عنها احد الاطباء المختصين وعرض فيديوهات توعوية صادرة عن وزارة الصحة وذلك جنبا إلي جنب مع حديث

الضيف المتخصص في الاستديو عن موضوع حيوي خاص بكورونا ، وقد تم عمل جلسات تحضيرية لموضوعات الفقرات مع المتخصصين قبل تسجيل الفقرات لتوضيح النقاط الهامة والأساسية وكيفية العرض والمعالجة للمخاطر محل المناقشة والتسجيل ومناقشة أسكربت الفقرة مع المتخصصين، وتم إذاعة الفقرات علي الهواء مباشرة ، وقد استضاف الباحثون عددًا من المتخصصين كضيوف لفقرات المخاطر الصحية التليفزيونية والعالم بعد كورونا.

2. الهدف العام والأهداف الإجرائية للفقرات:

الهدف العام: تنمية التنور بجائحة كورونا من خلال الأبعاد التي تم اختيارها بالدراسة (المعارف- الاتجاهات - تحديد المشكلة - المهارات حل المشكلة)، وقد تم تحديد محتوى الفقرة في ضوء قائمة المخاطر الصحية التي تم وضعها. الأهداف الإجرائية للفقرات:

- أهداف معرفية:

- يفسر نتاج عدم استخدام الإجراءات الاحترازية
 - يستنتج إجابة الأسئلة التي يسعى المبحوث لمعرفة عبر القنوات الفضائية خلال الجائحة
 - يرصد الأعراض التي تصيب الفرد جراء إصابته بكورونا .
 - يذكر مفهوم الصحة العامة والأغذية الصحية السليمة.
 - يحدد الأمراض التي يمكن أن تصيب الإنسان نتيجة لمس الفم او العين بأيدي ملوثة او مصابة بعدوي
- ### - أهداف وجدانية:

- ينتبه إلي مخاطر المتحور الجديد او مكرون .
 - يشعر بخطورة عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية.
 - يتحمل مسئولية في التصدي لفيروس كورونا
 - يدرك دور الدولة في التصدي للفيروس محليا .
 - يميل إلي إختيار البدائل الصحية للحماية من جائحة كورونا.
 - تتكون لديه وجهة ضبط داخلية بعدم الاشتراك في استخدام المتعلقات الشخصية داخل الاسرة
- ### - أهداف مهارية:

- يتبع الإجراءات الاحترازية .
- يبتعد عن التجمعات اليومية.
- يخطط إجراءات التصدي للفيروس
- يستبدل طريق العمل التقليدية بطرق أخرى أكثر صحية.
- يقلل من التواجد في الأماكن المزدحمة.
- يختار وسائل الوقاية والتي منها الحصول علي لقاح كورونا لما له من أهمية
- يشرع بتهوية الأماكن التي يتواجد بها وتفضل الأماكن المفتوحة

3. محتوى الفقرة الاسبوعية "في التوعية حياة ":

جدول رقم (6) يتضمن محتوى الفقرة الاسبوعية

الفقرات	الحلقة
- احصائيات ودراسات + فيديو توعوي + استفسارات المواطنين والرد عليها	مقدمة كل الفقرات
- كيفية مواجهة كورونا وأهم الوبئة التي ضربت العالم وتنسيق مع المحافظات لتلقى اللقاحات	الحلقة الأولى
- اهمية اللقاحات ودورها في الحماية من كورونا وانواعها وتحورها	الحلقة الثانية
- كورونا والاطفال وكيفية حمايتهم واهمية حصولهم علي اللقاح	الحلقة الثالثة
- يوم صحى مع كورونا وكيفية التعامل خلال لاجازات	الحلقة الرابعة
- ابرز المستجدات ومتحورات كورونا	الحلقة الخامسة
- خطة وزارة الصحة في التعامل مع كورونا ومن اخذوا اللقاح و العلاج المنزلي	الحلقة السادسة
- دور مجلس النواب في التعامل مع الجائحة -أهم أعراض ما بعد الإصابة بكورونا	الحلقة السابعة
- تطورات الجائحة والفرق بينها وبين البرد العادى وتأثير على الامراض الصدرية	الحلقة الثامنة
- مراعاة كبار السن والاجراءات الاحترازية للمسمن للوقاية من كورونا	الحلقة التاسعة
- اختيار بروتوكول علاج كورونا وكيفية العدوى من خلال العين ، الفم أو الأنف	الحلقة العاشرة
- استضافة ٤ ضيوف منهم ٢ وزراء للحديث عن العالم بعد كورونا في المجال البيئي والاجتماعي والتكنولوجي والاداري	الحلقة الحادي عشر
- استضافة ٤ ضيوف منهم ٢ وزراء للحديث عن التغييرات علي المستويات السياسية والاقتصادية والمجتمعي والإعلامي	الحلقة الثانية عشر

رابعاً: إعداد مقياس التنور لجائحة كورونا:

لمعرفة مستوى التنور البيئي تم إعداد مقياس التنور البيئي للتعرف علي المستوي الحالي لتوافر عناصر وابعاد التنور التي يجب تميمتها لدي جمهور المشاهدين وتتضمن الاتي:

أ- اختبار المعارف البيئية.

ب- مقياس الاتجاهات البيئية.

ج- مقياس مهارات حل المشكلات.

- اختبار المعارف البيئية:

تم الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة والدراسات التي تناولت المعارف البيئية ومنها:دراسة(شيماء خيري،2018)ودراسة(إيمان عبدالغني عشاوي،2013)،ودراسة (رانيا علي ،2021)

- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلي قياس مدى معرفة عينة البحث لبعض المعلومات البيئية المرتبطة بالمخاطر الصحية المرتبطة بجائحة كورونا التي تساعدهم علي التنور البيئي.

- إعداد وصياغة مفردات الاختبار :

تمت صياغة مفردات الاختبار بأسلوب الاختيار من متعدد(سؤالا تالية أربعة بدائل)، ويطلب من عينة البحث اختيار معرفة واحده تمثل العبارة الصحيحة.

تم مراعاة الشروط الواجب توافرها في نمط هذه الأسئلة وشملت مفردات الاختبار لأغلب المخاطر الصحية المرتبطة جائحة كورونا التي تم الاتفاق عليها واللازمة لقياس التنور البيئي لعينة البحث ويتكون الاختبار من (24) مفردة تمثل المعارف البيئية الأساسية.

- **تقدير درجات اختبار المعارف البيئية :**

تم تقدير درجات اختبار المعارف والمعلومات البيئية حيث تقدر الإجابة الصحيحة لكل سؤال بدرجة، والإجابة الخطأ بصفر: إجمالي المفردات (24) مفردة بمجموع (24) درجة.

- **صدق وثبات الاختبار**

صدق الاختبار: يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه. (عزت عبد الحميد، 2011، ص 297-298)

قد تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء ملحق رقم (2) في مجال التربية البيئية والمناهج وطرق التدريس وكذلك علم النفس لأخذ آراءهم من حيث :

- سلامة التعليمات الخاصة بالاختبار ووضوحها.

- مدى شمولية المفردات لاختبار جائحة كورونا.

- مدى تمثيل كل مفردة للهدف الذي وضعت لقياسه.

وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات على مفردات الاختبار ثم إعادة تصميمه بالشكل الذي يحقق الأغراض التي وضع من أجلها وبهذا تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي وبلغت قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ومعامل ارتباط بيرسون (0.945) وهي قيمة تؤكد على صدق الاختبار وبذلك أصبح اختبار المعارف البيئية جاهز لقياس ما وضع من أجله.

ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات للاختبار بعدة طرق (طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألف كرونباخ) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للمقياس الفرعي

م	المكونات	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
1	المعارف البيئية	24	0.437	0.460

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة Brown, Spearman قد بلغ (0.460) لاختبار المعارف البيئية ككل، بينما قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.667) لاختبار المعارف البيئية ككل. مما يعني أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرافعة ومقبولة. وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية.

- **مقياس الاتجاهات نحو جائحة كورونا:**

تم الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة والدراسات التي تناولت المعارف البيئية ومنها: دراسة (طلعت عبد الرحيم، 2019) ودراسة (ميلاد وليم، 2016)، ودراسة (مني حامد، 2008)

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلي قياس مدى اكتساب جمهور المشاهدين لمجموعة من الاتجاهات نحو حماية من مخاطر جائحة كورونا.

- **إعداد وصياغة مقياس الاتجاهات البيئية**

تم إعداد وصياغة بنود مقياس الاتجاهات نحو مخاطر جائحة كورونا وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقاييس الاتجاهات البيئية في ضوء تصنيف كراثول (Krathowli) للاتجاهات الوجدانية بعرض المواقف البيئية حيث تضمن (22) موقفا لكل منها ثلاث استجابات تدل واحدة منها على الاتجاه الإيجابي نحو الجائحة . وتضمنت تعليمات المقياس أن يختار المشاهد إحدى الاستجابات التي تدل على اتجاهه البيئي، وتضمن المقياس مواقف تدور حول الموضوعات البيئية التي تسهم في تنمية التنوع البيئي نحو جائحة كورونا التي تم التوصل إليها.

- تقدير درجات مواقف مقياس الاتجاهات البيئية :

- 1- تقدر الإجابة التي تدل على الاتجاه الإيجابي، المشاهد لديه موقف إيجابياً تقدر (بدرجتين).
- 2- الإجابة التي تدل على الاتجاه المحايد، لا إيجابي ولا سلبي فتقدر (صفر).
- 3- أما الإجابة التي تدل على الاتجاه المحايد، لا إيجابي ولا سلبي فتقدر (بدرجة).
- 4- إجمالي مواقف المقياس (22) موقف بإجمالي درجات (44) درجة.

ثبات وصدق المقياس

صدق المقياس: قد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء لأخذ آراءهم من حيث :

- سلامة التعليمات الخاصة بالمقياس ووضوحها للمشاهد.
 - مدي شمولية المقياس لمخاطر جائحة كورونا المتفق عليها.
 - مدي تمثيل كل موقف من مواقف المقياس للهدف الذي وضعت لقياسه.
 - قد أنفق المحكمون على أن التعليمات واضحة كما أن المواقف مرتبطة بأهداف المقياس وكل منها يقيس ما وضع لقياسه مع إقرار بعض التعديلات التي تم إجراءها.
- وذلك للتأكد من مدي مفردات المقياس للتنوع البيئي نحو جائحة كورونا، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات على مفردات المقياس ثم إعادة تصميمه بالشكل الذي يحقق الأغراض التي وضع من أجلها، وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) وبلغت قيم معامل الارتباط (0.931) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات المقياس بعدة طرق (طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألف كرونباخ) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للمقياس الفرعي

م	المكونات	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
1	الاتجاهات	22	0.442	0.458

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة Brown, Spearm قد بلغ (0.458) لاختبار المعارف البيئية ككل، بينما قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا

كرونباخ(0.670) لاختبار المعارف البيئية ككل. مما يعنى أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرافعة ومقبولة. وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة التصفية.

مقياس الخاص بالمهارات البيئية(تحديد المشكلة، حل المشكلة)

تم الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة والدراسات التي تناولت المعارف البيئية ومنها:دراسة(طلعت عبدالرحيم،2019)ودراسة(احمد زيتون،2015)،ودراسة (اماني الديب،2012)

– الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس مدى اكتساب عينة البحث لمجموعة من مهارات (تحديد المشكلة، حل المشكلات).

– إعداد وصياغة مقياس حل المشكلات

تم إعداد وصياغة عبارات مقياس المهارات البيئية متضمناً الموضوعات التي تسهم في تنمية التنور البيئي نحو جائحة كورونا التي تم التوصل إليها، ويطلب من عينة البحث تحديد القرار الذي يتخذه في كل موقف.

– أبعاد المقياس:

يتكون مقياس المهارات البيئية من المكونات التالية:

المكون الأول : تحديد المشكلات البيئية :

يهدف إلي قياس قدرة عينة البحث على تحديد وإدراك المشكلات البيئية وقد تم صياغتها في صورة سؤال مقالي يعرض مشكلة بيئية نحو جائحة كورونا عن طريق قراءة المشكلة يتم وضع تحديد للحل ويتكون من (5) مشكلات.

–تقدير درجات المكون الأول لمقياس المهارات البيئية :

تقدر كل مهارة من مهارات تحديد المشكلة عن كل موقف يتخذه عينة البحث حل من الوجهة البيئية بدرجتين وصفر في حالة عدم التحديد.

وبذلك يكون درجات المقياس عشرة مواقف تحديد المشكلة له حل ب (10) درجات.

المكون الثاني:أقتراح حل المشكلة :

يهدف إلي قياس القدرة على اقتراح الحلول للمخاطر جائحة كورونا وقد تم صياغة المقياس في صورة مجموعة من العبارات والمواقف تمثل كل منها مشكلة بيئية لجائحة كورونا وتقوم عينة البحث بتقديم الحلول للمشكلة البيئية ويتكون من (15) مواقف بيئية.

تقدر كل مهارة من مهارات حل المشكلة عن كل موقف يتخذ فيه عينة البحث قرارات صحيحة من الوجهة البيئية وتقديم حلول لحل المشكلة (بدرجتين) و(صفر) في حالة عدم تقديم حلول للمشكلة. وبذلك يكون درجات المقياس (15) مواقف ب (30) درجات.

وبذلك يكون درجات المقياس عشرة مواقف يقترح له حل ب (30) درجة.

إجمالي درجات المقياس ككل خمسة عشر موقف ب (40) درجة.

صدق وثبات المقياس:

- وقد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آراءهم من حيث:
- سلامة التعليمات الخاصة بالمقياس ووضوحها لعينة الدراسة.
 - مدى شمولية المقياس للقضايا والمشكلات البيئية.
 - مدى تمثيل كل موقف من مواقف المقياس للهدف الذي وضعت لقياسه.
 - قد أتفق المحكمون على أن التعليمات واضحة كما أن المهارات مرتبطة بأهداف المقياس وكل منها يقيس ما وضع لقياسه مع إجراء بعض التعديلات التي أقرها سيادتهم.
- وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات على مفردات المقياس ثم إعادة تصميمه بالشكل الذي يحقق الأغراض التي وضع من أجلها وبهذا تحقق الباحثون من صدق المقياس، وصدق الاتساق الداخلي وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) وبلغت قيم معامل الارتباط (0.600) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس، وبذلك يكون مقياس التنور البيئي جاهز للتطبيق بعد التأكد من صدقه وقياس ثباته.
- ثبات المقياس:** تم حساب معامل الثبات المقياس بعدة طرق (طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألف كرونباخ) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (9) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للمقياس الفرعي

م	المكونات	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
1	المهارات البيئية (تحديد المشكلة، حل المشكلة)	20	0.441	0.452

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة Brown, Sparm قد بلغ (0.452) لاختبار المعارف البيئية ككل، بينما قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.668) لاختبار المعارف البيئية ككل. مما يعني أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرافعة ومقبولة. وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية.

إعداد الصورة النهائية لمقياس التنور البيئي لجمهور المشاهدين :

- 1- بعد أن تم التحقق من صدق وثبات المقياس أصبح مقياس التنور البيئي بأبعاده الثلاثة في صورته النهائية يتكون من (66) بنداً، والنهائية العظمى للمقياس (66) درجة كما هو موضح بالجدول التالي رقم (1) توزيع مفردات مقياس التنور البيئي:

جدول رقم (10) توزيع مفردات مقياس التنور البيئي بأبعاده الثلاثة

م	المقياس	عدد بنود المقياس	النهاية العظمي لدرجة المقياس
1	اختبار المعارف بجائحة كورونا	24	24
2	مقياس الاتجاهات البيئية	22	44
3	مقياس المهارات البيئية (تحديد المشكلة، حل المشكلة)	20	40
	مقياس التنور البيئي (ككل)	66	108

ويتضح من الجدول رقم (10) أن عدد بنود مقياس التنور البيئي هي (66) بنداً، ودرجة المقياس العظمي هي (66) درجة.

- أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 24، وتعد هذه الخطوة - تفرغ البيانات - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات،

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات العنصر الأول: المعرفة بجائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

جدول (11) اختبارات لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمعرفة بجائحة كورونا

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي (ن=30)		التطبيق القبلي (ن=30)		المتغيرات
			الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	
0.656	0.001 >	7.551	19.33	3.43	12.47	4.54	العنصر الأول: المعرفة بجائحة كورونا

تبين من الجدول رقم (11) للفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للعنصر الأول: المعرفة بجائحة كورونا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (7.551) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بمتوسط (12.47) للتطبيق البعدي بينما بلغ متوسط التطبيق القبلي (19.33) لصالح التطبيق البعدي، وبلغ حجم التأثير (0.656) وهو تأثير متوسط. مما سبق ثبت صحة الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات العنصر الأول: المعرفة بجائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات العنصر الثاني: الاتجاه نحو جائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (12) اختبارات لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات العنصر الثاني: الاتجاه نحو جائحة كورونا

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي (ن=30)		التطبيق القبلي (ن=30)		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.422	0.003	3.250	4.7	34.4	8.05	28.37	العنصر الثاني: الاتجاه نحو جائحة كورونا

تبين من الجدول رقم (12) للفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للعنصر الثاني: الاتجاه نحو جائحة كورونا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للعنصر الثاني: الاتجاه نحو جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة (ت) (3.250) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بمتوسط (4.70) للتطبيق القبلي بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (8.05) وذلك لصالح التطبيق البعدي، وبلغ حجم التأثير (0.422) وهو تأثير ضعيف.

مما سبق ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاتجاه نحو جائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات مقياس التنور بجائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (13): اختبارات لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنور بجائحة كورونا

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي (ن=30)		التطبيق القبلي (ن=30)		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.862	0.001 >	8.923	9.29	68.70	9.52	44.43	إجمالي مقياس التنور بجائحة كورونا

تبين من الجدول رقم (13) للفروق الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنور بجائحة كورونا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (8.923) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بمتوسط (44.43) للتطبيق القبلي بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (68.7) لصالح التطبيق البعدي، وبلغ حجم التأثير (0.862) وهو تأثير مرتفع.

مما سبق ثبت صحة الفرض الرئيسي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات مقياس التنور بجائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

تفسير النتائج:

1. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لمقياس المسؤولية البيئية ككل، لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبعد المعارف البيئية، لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبعد الاتجاهات البيئية، لصالح التطبيق البعدي.
4. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبعد تحديد المشكلة لصالح التطبيق البعدي.
5. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبعد حل المشكلة لصالح التطبيق البعدي.
6. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لمهارة التعامل مع جائحة كورونا لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن التوصية بما يلي:
1. يوصي الباحثون بتضمين فقرات عن المخاطر الصحية عموماً ببرامج قناة ام بي سي مصر وإنتاج المزيد من هذه الفقرات التي تعالج المخاطر الصحية .
 2. تحقيق التكامل بين كل برامج الإعلام وإنتاج فيديوهات توعوية لتنمية المسؤولية الصحية لدي الشباب خاصة وجمهور المشاهدين عامة.
 3. ضرورة زيادة اهتمام القنوات التلفزيونية بالمخاطر الصحية والتنوع في استخدام القوالب المختلفة في عرضها لجذب المشاهد بطرق مختلفة .
 4. الاعتماد علي المتخصصين في طرح ومناقشة المخاطر الصحية لتنمية التنور .
 5. استخدام فيديوهات توعوية لمدة دقيقتين او اقل تستخدم الجرافك والصور المتحرك لتنمية التنور وزيادة الوعي
 6. مشاركة المشاهدين سواء بالمداخلة الهاتفية للحصول علي المعلومات او تلقي اسئلتهم عبر التسجيل معهم والإذاعة

ثانياً: المقترحات:

1. إعداد برامج تدريبية للتنمية المعارف ومهارات التخطيط للقائمين بالاتصال لإدماج المخاطر الصحية والتتور بالجوائح ضمن الموضوعات التي تقدم في البرامج بالقنوات التلفزيونية.
2. إعداد برامج تدريبية لرفع كفاءة القائمين بالاتصال في كيفية طرح وتناول المخاطر الصحية خلال البرامج بمختلف أنواعها.
3. عمل دراسات إعلامية عن أهمية الإعلام البيئي الصحي في نشر الوعي بالمخاطر بمختلف شرائح المجتمع.
4. إعداد دراسات عن أفضل القوالب والأساليب التي يمكن من خلالها عرض ومعالجة المخاطر الصحية .
5. إعداد دراسة عن تأثير الفيديوهات التوعوية الخاصة بالمخاطر الصحية مع الفواصل الاعلانية
6. اعداد دراسة عن الأكثر تأثير بين تضمين فقرة عن المخاطر الصحية داخل برامج التوك شو أو عمل برامج صحية مستقلة

المراجع

- أمال تيجاني،(2020)،المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا"جريدة الشروق اليومي الجزائرية أنموذجا"(من الفترة الممتدة 20 مارس إلي غاية 31 ديسمبر 2020)،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أحمد دراية -أدرار،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية،قسم العلوم الإنسانية .
- دالي فلة،(2021)،المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام خلال تناولها لفيروس كورونا"كوفيد-19"دراسة تحليلية لعينة من مقالات موقع الشروق اونلاين الجزائرية ،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،مجلة وحدة البحث وتنمية الموارد البشرية،المجلد12 العدد1 الخاص(الجزء1)،جانفي2021.
- رانيا علي محمود،(2021)،دراسة تقويمية للأغاني البيئية في ضوء تنميتها لعناصر التتور البيئي لدي الأطفال ببعض القنوات الفضائية،رسالة ماجستير غير منشور،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية،قم العلوم التربوية والاعلام البيئي.
- سماح محمد ،(2021)،الاتجاهات البحثية في دراسات الاعلام وجائحة كورونا :دراسة تحليلية من المستوي الثاني،رسالة ماجستير غير منشورة،مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، المجلد ع 34.
- طلعت عبدالرحيم احمد،(2019)،فعالية برنامج كورت في تنمية التتور البيئي ومهارات التفكير لدي مديري القطاعات الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية،قم العلوم التربوية والاعلام البيئي.
- علال مالك،(2021)،المعالجة الإعلامية لأزمة كورونا من خلال فن الكاريكاتير-تحليل محتوى الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین-،رسالة ماجستير غير منشور،جامعة محمد بوضياف المسيلة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصال.

فودة محمد علي،(2020)،اعتماد الشباب السعودي علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات حول أزمة كورونا،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الاعلام جامعة الازهر،كلية الاداب،مجلة البحوث الاعلامية جامعة الأزهر ،كلية الاعلام،العدد الخامس والخمسون،ج6-أكتوبر 2020م.

A.Banu Bıçakcı(2020):Development and Validation of Environmental Literacy Scale for children (ELSA), the Wisconsin No Child Left Inside Coalition, Wisconsin Environmental Education Foundation, U.S.

Ana M, Gómez-Olmedo (2020): Creating Environmental Literacy Through Songs Related To The Environment For Kids, International Journal of Environmental Research and Public Health, Volume 26, Issue 11, 11 Jun 2020. .

Gayford, C. G. (2012): "Environmental Literacy: towards a shared understanding for science teachers" . Research in Science and Technological Education, Vol. 20, No 1.

DEVELOPING THE LITERACY OF CORONA PANDEMIC THROUGH THE TALK SHOW PATTERN ON ONE OF THE SATELLITE TV CHANELS FOR THE AUDIENCE OF VIEWERS

Omar A. Ali ⁽¹⁾; Abdel Messeh S. Abdel Messeh ⁽²⁾; Howida S. A. Mostafa⁽³⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and University Research, Ain Shams University 3) faculty of Mass Communication, Cairo University.

ABSTRACT

The research aimed to develop the public awareness of the COVID-19 pandemic among the viewers through incorporating a segment about the pandemic in the Egyptian morning show "Sabahk Masry" on TV channel. To achieve this goal, previous studies related to the research topic were consulted and utilized. Researchers adopted a descriptive and experimental approach, employing certain tools to identify the risks associated with the COVID-19 pandemic.

A content analysis form was developed to assess the current situation of COVID-19 coverage in a sample of programs on the MBC Masr channel (in form and content). The analyzed programs included "Yahdoth Fi Masr," "Al-Hikaya," and "Min Al-Qalb," which were studied over a period of three months. The researchers found deficiencies in addressing the COVID-19 pandemic in these programs. Although they covered the pandemic, the treatments provided were deemed inadequate.

Additionally, segments about the COVID-19 pandemic were prepared and filmed. A scale of awareness of the COVID-19 pandemic was also developed to stand on the current status of the research group of young men and women and to ensure its validity and stability for the experimental study group. The scale was then applied to the research group before, then the program segments were displayed, and the scale was applied after and the study concluded with several findings, the most important of which are:

1. The effectiveness of incorporating a segment to enhance public awareness of the COVID-19 pandemic among viewers as it showed the existence of statistically significant differences between the results of the pre- and post-application of the scale as a whole at a significance level of (0.05) in favor of the post-application.
2. The research recommends including segments about the COVID-19 pandemic in programs in TV channel and producing more of such segments that address the risks associated with the COVID-19 pandemic. This would foster integration between all media programs.

Keywords: Awareness - COVID-19 pandemic - talk shows - satellite channels.